بين اثنين تفيد الجر ثانيهما داغما والثالث مخفوض بالتبعية وهو كون الشيء تابعا لغيره من المخفوض بالحرف او بالمضاف وهذا قول الاخفش والسهيلي وهو ضعيف ومذهب الجمهور ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعامل فيه مقدر وقد اجتمعت الانواع الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم فبسم مخفوض بالحرف والاسم الكريم مخفوض بالمضاف والرحمن الرحيم مخفوضان بما جر الموصوف والذي جر الاسما حروف قد تقدم ذكرها اول الكتاب وبقي من حروف الجارة مذ ومنذ فهما للزمان خاصة بمعنى من الدالة على ان ما بعدها اول زمان الفعل ان دخلا على ماض نحو ما رايت زيدا مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة اي من ذلك الوقت وبمعنى في ان دخلا على حاضر نحو ما رايت زيدا مذ يومنا ومنذ شهرنا اي في ذلك ولا يدخلان على مستقبل وبمعنى من والى معا ان دخلا على نكرة معدودة نحو ما رايت خالدا مذ يومين ثم هما يخرجان من الحرفية الى الاسمية فهما مبتدان بمعنى الوقت بالتعريف بال او بمعنى وقت كذا بالاضافة وذلك اذا دخلا على مرفوع او جملة اسمية او فعلية وما بعدهما الخبر نحو مذ يوم الجمعة او منذ يومان او مذ زيد قائم او مذ يقوم زيد كذا قاله القليوبي وعبد المعطي والملوي

واحذف لتنوين ونون تالي ... علامة الاعراب من مضاف

اي يجب حذف تنوين ظاهر او مقدر من مضاف وحذف ما قام مقامه وهو نون تالية لحرف الاعراب وهي نون المثنى والجمع وما الحق بهما نحو هذا غلامك وابنا زيد وابنا علم وصاحبو زيد وعشرون واهلو بكر بخلاف نون حين وبساتين وشياطين فلا يحذف للاضافة لانها متلوة بالاعراب لا تالية له والعلة في حذف التنوين والنون عند الاضافة لانهما يدلان على كمال الاسم والاضافة

تدل

٩٢

تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا ناقصا ويجب ايضا حذف ال عند الاضافة لئلا يجتمع على الاسم تعريفان وذلك لا يجوز الا في واحد من خمسة امور مما كان المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة احدها ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالما نحو الضاربو زيد والثالث ان يكون المضاف اليه فيه ال نحو الضارب الرجل الرابع ان يكون المضاف مضافا لما يضاف الى ما فيه ال نحو الضارب راس الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه ال نحو مررت بالرجل الضارب غلامه واجاز الكوفيون كلهم تعريف المضاف اذا كان عددا والمضاف اليه معدودا نحو الثلاثة الابواب وجعل بعضهم مثل هذا ان يكون الابواب بدلا وان تكون ال زائدة ثم الاضافة على ثلاثة انواع احدها يفيد المضاف التعريف ان اضيف الى معرفة والتخصيص اذا اضيف الى نكرة وثانيها لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ويسمى هذه الاضافة لفظية وهو كل وصف شابه الفعل المضارع في معنى الحال والاستقبال كاسم الفاعل نحو ضارب زيد الان او غدا واسم المفعول نحو هذا مضروب الاب والصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه وثالثها يفيد التخصيص دون التعريف وهو ما اذا كان المضاف شديد الابهام كغير ومثل واما القسم الاول فهو المسمى اضافة محضة وهو المقصود هنا وتتقدر بثلاثة احرف والى ذلك اشار الناظم بقوله

ثم الاضافة على اقسام ... تاتي بمعنى من وفي واللام
كثوب خز شدة الخصام ... عذاب كفار فرس تمام

والاضافة في اللغة اسناد شيء لشيء اي امالته له او نسبته اليه وفي الاصطلاح اسناد اسم الى اخر على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه في لزومه لحالة واحدة وهي

Copyright © King Saud University